

## "يدنا" لصحة قلب المرأة، مركز عناية للتشخيص والوقاية سليمان: حفاظاً على صحتكن عليكن الاستفادة من الخدمات

ووضع استراتيجية وطنية لتحسين مستوى العناية الصحية وتخفيف تسبب هذه الامراض بوفاة نساء". وتحدثت عن خدمات المركز التفصيلية " المدعومة وهي على النحو الآتي: التشخيص والكشف المبكر لأمراض قلب وشرايين المرأة بصورة وقائية، وتقديم العلاج الأولي إذا لزم لرائثات المركز. القيام بحملات توعية، ودورات تمكين للعاملين والعاملات والسعي لدى المراجع الرسمية المختصة لإقرار برامج عناية أو لإقرار قوانين للعناية بهذه الأمراض. وإجراء بحوث علمية بواسطة المؤسسات الجامعيتين من خلال المعلومات الإحصائية التي يوفرها لهم المركز. ومساعدة زائرات المركز في وقف التدخين وتخفيف الوزن واعتماد نمط عيش سليم للوقاية من امراض القلب والشرايين. وشكرت كل من عاونها على



(ابراهيم الطويل)

خلال افتتاح مركز صحة قلب المرأة قبل الافتتاح في القصر الجمهوري.

ولادة هذا المركز "الذي نتخلف باطلاقه، فلولا مساعدة هؤلاء لما كان هذا المركز بأبصر النور وأعني بذلك المؤسسات الجامعيتين الاميركية واليسوعية، ووزارة الصحة، ووزارة الشؤون الاجتماعية وكلاً من مؤسستي الوليد بن طلال وعصام فارس، أعضاء مجلس الأمناء، كما والعديد من الأشخاص الذين قدموا بصمت الكبار الى المركز، الدعم المالي أو العيني، وهم أمنوا بالمشروع ودعموا تحقيقه، فضلاً عن أن هؤلاء قد تحسّسوا بواجب الخدمة الاجتماعية حبا لبنيان الذي هو اليوم في أمس الحاجة الى هذه المبادرات الانسانية. فالى كامل هؤلاء أكرر شكري الجزيل. أخيراً توجهت الى جميع نساء لبنان و"اللواتي لأجلهن" كانت ولادة هذا المركز طالبة منهن أن يمشين "بهدي الوقاية" التي أصبحت تشكل اتجاهها دولياً حديثاً عبرت عنه السياسات الوقائية العديدة المتبعة من قبل منظمة الصحة العالمية. ولتلك النساء أقول حفاظاً على صحتكن عليكن الاستفادة من خدمات هذا المركز".

بذبحة قلبية. وتحدثت عن هذا المركز المتميز الذي انطلق بتشابك الايادي البيضاء، والتعاون بين جامعتين رائدتين في مجال الطب، ويهتم حصرياً بصحة قلب المرأة لأنها أصبحت متساوية مع الرجل على صعيد الإصابة بامراض القلب بسبب معدلات التدخين وامراض الضغط والسكري لديهن. وتحدثت عن الفحوص التي تجرى للمرأة بأبرز التقنيات الحديثة، كما الارشادات للتعذية السليمة وتخفيف الوزن وعلاجات لوقف التدخين في مركز هو اكبر من مستوصف واصفر من مستشفى، ويقدم خدماته مجاناً او مقابل بدل رمزي للسيدات ما فوق سن الـ 45.

وكلمة الختام كانت للسيدة وفاء سليمان التي قالت: "ان مركز صحة قلب المرأة" يوفر آلية تقديم الدم المادي لجميع نساء لبنان المعرضات لهذه الأمراض وبغض النظر عن وضعهن الاجتماعي انما وفق حاجات كل منهن، فالهدف هو الوقاية (...)

عرض وثائقي عن المركز، تحدث المتخصص في أمراض القلب والشرايين البروفيسور سمير علم عن الازدياد المقلق لعدد الوفيات بأمراض القلب والجلطات الدماغية، اذا ان هناك 18 مليون شخص في العالم يتوفون سنوياً بسبب أمراض القلب. وشدد على أهمية الكشف المبكر وهذا ما يقوم به هذا المركز النموذجي، الرائد، والذي يرفع صحة قلب المرأة من باب الوفاء لما تقدمه. وقال ان الجهل سائد في ما يتعلق بمرض القلب عند المرأة، اذ يعتقد العديد انه مرض للرجال فقط، فيما تتساوى النساء في المرض بل تزيد النسبة عن الرجال وكذلك التعقيدات، وهناك خصوصية في العلاج. وشدد على ان صحة المرأة من أولويات المجتمع الصحي والسليم. وتوجه المتخصص بامراض القلب والشرايين البروفيسور أنطوان سركيس بتحية للدكتور ألكسندر يازجي الذي ساهم في انطلاق المركز، وتوفي قبل افتتاحه

الصحة والشؤون الاجتماعية ويعمل فيه متطوعون وتساهم في تمويله جهات مانحة. ستان استفرك العمل لانجازه، وأمس كانت جولة مع وزير الصحة علي حسن خليل، مع مجموعة من السياسيين والديبلوماسيين والاعلاميين، قبل التوجه الى القصر الجمهوري للمشاركة في جلسة الافتتاح التي حضرها رئيس الجمهورية ميشال سليمان. المركز مجهز بأفضل التقنيات وأدوات التشخيص، منها للاختبارات المخبرية واختبارات علم القلب غير الغازية، مثل قياس معدل الكالسيوم في الشريان التاجي، والاشعة السينية للصدر، والتخطيط الكهربائي للقلب، ومسح بالموجات فوق الصوتية للشريان السباتي، واختبار دوبلر الصوتي للشرايين الطرفية، وقياس سرعة موجة النبض. في القصر الجمهوري قدم الامين العام للمركز المحامي فايد كرم للمتحدثين، وبعد

ر. م. "يدنا" لقلب المرأة، فكان مركزاً خاصاً بإرادته السيدة الاولى وفاء سليمان مع مجموعة من الداعمين مدواً أيديهم للمساعدة من القلب للقلب، لتعزيز صحة المرأة القلبية وصحة الأوعية الدموية لديها، وهي المسبب الأول للوفيات في العالم، وللحد من عبء المرض من خلال التوعية والوقاية والتشخيص والعلاج الأولي والمناصرة. ولهذه الغاية، افتتحت السيدة وفاء سليمان امس، "مركز صحة قلب المرأة" التابع لمؤسسة "يدنا"، والمؤلف من طيقتين على الطريق العام لبيعبدا، في المبني نفسه للمهنية الوطنية لشؤون المرأة. ويتعاون المركز مع فرق أكاديمية من كليتي الطب في الجامعتين الأميركية في بيروت والقديس يوسف، لخدمات صحية عالية الجودة وضمن التدريب والاستفادة من خدماته في مجال البحث العلمي. كما تدعمه وزارتي